

«ملياراً لمشاريع طرق ومنظومة النقل الجماعي لـ«إكسبو 2020»



أكد مطر محمد الطاير المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، جاهزية البنية التحتية الخاصة بشبكات الطرق ومنظومة النقل الجماعي، لتوفير خدمة تنقل فريدة وسهلة وسريعة للمشاركين وزوار معرض «إكسبو 2020 دبي»، من مختلف مناطق إمارة دبي، ومن باقي إمارات الدولة، حيث أنجزت الهيئة بفضل الدعم والرعاية الكبيرين من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، والمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، 15 مشروعاً لخدمة معرض إكسبو 2020، تُقدَّر قيمتها بأكثر من 15 مليار درهم، أهمها مسار 2020 لمترو دبي بطول 15 كيلومتراً، الذي يضم سبع محطات، وشراء 50 قطاراً بتصاميم داخلية جديدة توفر راحة أكثر للركاب، وذات طاقة استيعابية أكبر، وتنفيذ شبكة واسعة من الطرق بطول 138 مسرب كيلومتر، وتنفيذ تسعة تقاطعات مجسّرة، وتوفير أكثر من 200 حافلة مواصلات عامة، وفق أحدث المواصفات العالمية، وتخصيص 18 محطة وموقفاً للحافلات موزعة على المناطق الحيوية في دبي، والمدن الرئيسية في مختلف إمارات الدولة، إلى جانب توفير أكثر من 15 ألف مركبة أجرة وليموزين، وكذلك إدارة 30 ألف موقف للمركبات في موقع معرض إكسبو، وتوظيف التقنيات

الذكية والتطبيقات والذكاء الاصطناعي لتسهيل حركة تنقل زوار معرض إكسبو عبر المترو والحافلات ومركبات الأجرة.

شملت استعدادات الهيئة لاستضافة هذا الحدث العالمي، تنفيذ مركز التحكم الموحد لأنظمة النقل والطرق، الذي يعد أحد أكبر وأحدث مراكز التحكم في العالم، ومركز دبي لأنظمة المرور الذكية، وهو من أحدث مراكز التحكم المروري في العالم من حيث توظيف التقنيات الذكية في إدارة الحركة المرورية.



مطر الطاير

وقال الطاير: عملت الهيئة، منذ اللحظة الأولى لإعلان فوز مدينة دبي، باستضافة معرض «إكسبو 2020»، على ترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بتنفيذ بنية تحتية متكاملة من شبكات الطرق وأنظمة المواصلات المختلفة، لتوفير خدمة تنقل فريدة وسهلة وسريعة للمشاركين وزوار معرض إكسبو 2020، من داخل الدولة وخارجها، لتكون زيارة المعرض، كما أرادها سموه، تجربة مميزة للجميع ودورة استثنائية في تاريخ معارض إكسبو.

ساعات تقديم الخدمة

وأضاف: سيبدأ تشغيل محطة إكسبو 2020 لمترو دبي في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول تزامناً مع الافتتاح الرسمي لمعرض إكسبو، وسيقدم مترو دبي بخطيه الأحمر والأخضر، خدماته للركاب خلال الأيام من السبت حتى الأربعاء من الساعة 5:00 صباحاً، حتى الساعة 1:15 بعد منتصف الليل، ويوم الخميس من الساعة 5:00 صباحاً حتى 2:15 بعد منتصف الليل، ويوم الجمعة من الساعة 8:00 صباحاً، حتى الساعة 1:15 بعد منتصف الليل، وسيكون زمن التقاطر خلال ساعات الذروة دقيقتين و38 ثانية، فيما يبدأ ترام دبي فبتقديم خدماته خلال الأيام من السبت حتى الخميس، من الساعة 6:00 صباحاً، حتى الساعة 1:00 بعد منتصف الليل، ويوم الجمعة من الساعة 8:00 صباحاً، حتى الساعة 1:00 بعد منتصف الليل.

وستعمل خدمة حافلات المواصلات العامة (حافلات إكسبو)، من الساعة 6:30 صباحاً، وتستمر حتى 90 دقيقة بعد إغلاق بوابات المعرض، فيما تبدأ خدمة نقل الركاب من مواقف المركبات إلى بوابات المعرض الثلاث في الساعة 9:00 صباحاً، حتى 90 دقيقة بعد إغلاق بوابات المعرض، وتبدأ خدمة حافلات نقل الزوار بين البوابات داخل المعرض: (حافلات تنقل الجمهور)، من الساعة 6:30 صباحاً، حتى 90 دقيقة بعد إغلاق بوابات المعرض، ويستمر

تقديم خدمة مركبات الأجرة والحجز الإلكتروني على مدار الساعة

إدارة الحشود

وأوضح أن الهيئة وضعت خططاً فنية عدة لإدارة الحشود في موقع ومحيط الحدث من خلال وضع آلية لتنقل وحركة زوار المعرض باستخدام وسائل النقل المختلفة من خلال محطات المترو ومحطات الحافلات داخل الإمارة وخارجها، إضافة إلى مركبات الأجرة الموزعة في موقع الحدث، كما وضعت الهيئة خطة لإدارة الحركة المرورية للمركبات على شبكة الطرق المحيطة والتقاطعات المرورية ضمن موقع الحدث خلال أيام وعطلة نهاية الأسبوع، إضافة إلى الأيام التي تُقام فيها فعاليات ومناسبات كبرى خلال فترة المعرض، كما وضعت الهيئة خططاً بديلة للتعامل مع جميع الفرضيات المحتملة في حال حدوث ازدحامات مرورية، لضمان انسيابية الحركة المرورية بشكل دائم على مدار أيام الحدث، مشيراً إلى أن الهيئة وضعت أيضاً خططاً للتواصل والاستجابة في حالات الطوارئ والأزمات، وتشمل وضع حلول لمختلف الفرضيات المحتملة، وخططاً متنوعة لتطبيق التحويلات المرورية الفورية في حال حدوث أية إغلاق على جميع الطرق والتقاطعات المحيطة بموقع الحدث.

طرق وجسور

ولضمان انسيابية الحركة المرورية التي تخدم معرض «إكسبو 2020 دبي»، والمشاريع المستقبلية في المنطقة، أنجزت هيئة الطرق والمواصلات، مشروع تطوير شبكة الطرق المحيطة بموقع المعرض، شملت تطوير تسعة تقاطعات مجسّرة، توفر حركة مرورية حرة في جميع الاتجاهات، تضمنت تنفيذ 64 جسراً، بطول إجمالي يبلغ 13 كيلومتراً، وخمسة أنفاق: (صندوقية) بطول 450 متراً، وتنفيذ طرق بطول 138 مسرب كيلومتر، وتوفير 25 مساراً لدخول المركبات لموقع المعرض، و21 مساراً للخروج من الموقع، وستقوم الهيئة بإدارة قرابة 30 ألف موقف للمركبات في موقع معرض إكسبو، موزعة على عدد من المناطق: (الفرص، والتنقل، والاستدامة، والعالم، ومواقف نيسان)، وستتولى الهيئة إدارة هذه المواقف، باستخدام أحدث الأجهزة التقنية لإدارة المواقف لضمان انسيابية حركة المركبات، وعملية دخولها وخروجها من المواقف بصورة آمنة، حيث ستستخدم اللوحات المرورية الذكية، وإدارة المواقف من خلال نظام ذكي متصل بمركز مراقبة الحركة المرورية للاستدلال على المواقف المتوفرة ضمن موقع الحدث، ووضعت خطط بديلة للتعامل مع امتلاء المواقف، من خلال الاستعانة باللوحات المرورية الذكية الموزعة على الطرق الخارجية والداخلية، إلى التوجه للمواقف البديلة.



مسار 2020

وتعزيزاً للدور الكبير لميترو دبي الذي يعد العمود الفقري لنظام النقل الجماعي، ودوره المحوري في حركة التنقل اليومية للسكان، والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي حققها منذ تشغيله في 9/9/2009، نفذت هيئة الطرق والمواصلات، مسار 2020 لميترو دبي، الذي يمتد من محطة جبل علي على الخط الأحمر إلى محطة إكسبو 2020، بطول 15 كيلومتراً، ويضم سبع محطات، ويوفر تنقلاً آمناً وسهلاً لزوار معرض إكسبو ومناطق دبي على حد سواء.

ويخدم مسار 2020 مناطق ذات كثافة سكانية عالية تقدر بأكثر من 270 ألف نسمة، تضم مناطق الحدائق، وديسكفري «جاردنز، والفرجان، وعقارات جميرا للجولف، ومجمع دبي للاستثمار، إلى جانب موقع معرض «إكسبو 2020 دبي».

وتقدر الطاقة الاستيعابية للمسار بنحو 46 ألف راكب في الساعة في الاتجاهين: (23 ألف راكب في الاتجاه الواحد في الساعة)، ويتوقع أن يصل عدد مستخدميه إلى قرابة 275 ألف راكب في اليوم بحلول عام 2030، كما يتوقع أن يستخدم قرابة 35 ألف زائر يومياً محطة إكسبو 2020 للوصول إلى موقع المعرض خلال أيام الأسبوع، ويرتفع العدد لنحو 47 ألف زائر يومياً خلال أيام نهاية الأسبوع، ويمثل هذا العدد قرابة 29% من إجمالي عدد الزوار اليومي المتوقع لمعرض إكسبو.

ويضم مسار 2020، سبع محطات: (محطة واحدة انتقالية، و3 محطات علوية، ومحطتين تحت الأرض، ومحطة أيقونة: (إكسبو 2020).

المحطات والحافلات

ولتسهيل حركة تنقل زوار معرض إكسبو من مختلف إمارات الدولة، خصصت هيئة الطرق والمواصلات 203 حافلات: (حافلات إكسبو) لخدمة ونقل زوار معرض «إكسبو 2020 دبي»، من 18 محطة، بواقع تسع محطات في دبي، وتسع محطات موزعة على مختلف إمارات الدولة، وسيكون تقديم خدمة حافلات المواصلات العامة في دبي مجاناً للركاب، من تسع محطات ومواقف، إضافة إلى خطين لنقل الزوار من الفنادق مباشرة إلى موقع الحدث

وحددت الهيئة 126 حافلة لنقل الركاب من تسع محطات ومواقف في دبي لموقع المعرض والعكس، وهي نخلة جميرا، والبراحة، والغبيبة، واتصالات والقرية العالمية، والمدينة العالمية، وواحة دبي للسيلكون، ودبي مول، ومطار دبي الدولي: (المبنى رقم 3)، ويتراوح عدد الرحلات اليومية من 455 إلى 476 رحلة، كما توفر الهيئة خدمة نقل الركاب من مواقف المركبات إلى بوابات المعرض الثلاث، وهي: (الفرص، والتنقل، والاستدامة)، وكذلك خدمة حافلات داخلية (لنقل الزوار بين البوابات داخل المعرض): (حافلات تنقل الجمهور)

وستشغل الهيئة 77 حافلة لنقل زوار المعرض من تسعة مواقع خارج دبي، منها ثلاث محطات في مدينة أبوظبي، وهي محطة مطار أبوظبي الدولي، ومحطة أبوظبي الرئيسية للحافلات، ومحطة المارينا مول، وواحدة في مدينة العين هي محطة العين للحافلات، ومحطتان في الشارقة، هما محطة الجبيل للحافلات، ومحطة مويلج، إضافة إلى محطة رأس الخيمة للحافلات، ومحطة عجمان للحافلات، وموقف الحافلات بالقرب من سيتي سنتر الفجيرة، وستكون هناك 193 (رحلة يومياً خلال أيام الأسبوع، ترتفع إلى 213 رحلة خلال نهاية الأسبوع (يومي الخميس والجمعة)

تسع محطات

أنشأت هيئة الطرق والمواصلات تسع محطات لحافلات المواصلات العامة، لخدمة زوار معرض إكسبو، موزعة على المناطق الحيوية في دبي، وهي: الغبيبة، واتصالات، والبراحة، وواحة دبي للسيلكون، والمدينة العالمية، ومطار دبي الدولي: (المبنى رقم 3)، ونخلة جميرا، ودبي مول، والقرية العالمية

وتمتاز الحافلات المخصصة لنقل زوار معرض إكسبو، بمستوى عالٍ من الأمان والرفاهية والجودة، وكذلك مطابقتها للمواصفات الأوروبية الخاصة بالانبعاثات الكربونية المنخفضة «يورو 6» الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومزودة بمقاعد مريحة ومعايير سلامة عالية، وروعي في تصميم الحافلات وجود مدخل منخفض لتسهيل حركة الدخول والخروج، وتوفير مكان مخصص لأصحاب الهمم، وتقديم أفضل الخدمات لمستخدمي وسائل النقل الجماعي، من خلال التشطيبات الداخلية المتميزة

مركبات الأجرة والليموزين

توفر هيئة الطرق والمواصلات 15000 مركبة أجرة ونقل فاخر (ليموزين)، لخدمة الإمارة وزوار معرض إكسبو 2020

ولتخطيط وإدارة حركة التنقل والحركة المرورية في دبي، وتنظيم وإدارة حركة الحشود أثناء الاحتفالات، نفذت هيئة الطرق والمواصلات، مركز التحكم الموحد ومركز دبي للأنظمة المرورية الذكية في البرشاء، ويعدان الأحداث من نوعهما على مستوى العالم

مبادرات ذكية ومبتكرة

طورت هيئة الطرق والمواصلات، حزمة من المشاريع والمبادرات الذكية والمبتكرة، لخدمة زوار معرض «إكسبو 2020»، شملت توفر ثماني خدمات مبتكرة، منها خمس مبادرات لخدمة الحافلات العامة، وهي مركز مراقبة كفاءة الحافلات عن بعد، الذي يغطي الحافلات المخصصة لخدمة معرض إكسبو، وتوفير بيانات وجدول فعاليات «إكسبو 2020» اليومية على شاشات مواعيد وصول الحافلات، وخدمة تخطيط الرحلات عن طريق نظام: (سهيل) في شاشات مواعيد الحافلات، وتوفير بيانات فعاليات إكسبو 2020 اليومية، ومعلومات عن خطوط شبكة المواصلات في الحافلات المخصصة لنقل الزوار بين البوابات داخل المعرض: (حافلات تنقل الجمهور)، ومن الخدمات الجديدة، (إضافة قناة جديدة للدفع عن طريق البطاقات الائتمانية في أجهزة بيع التذاكر وتعبئة رصيد بطاقات (نول).

وتتضمن مبادرات مركبات الأجرة، نظام التوزيع الآلي لمركبات الأجرة، الذي يعمل على تأمين العدد المطلوب من مركبات الأجرة في موقع إكسبو 2020، وخدمة دفع تعرفه رحلات مركبات الأجرة من خلال المحفظة الإلكترونية من دون الحاجة لاستخدام أجهزة الدفع بالبطاقات الائتمانية، QRcode، وخدمة Alipay: باستخدام تطبيق. وتستهدف الخدمة فئة السياح والزوار من خارج الدولة.

ومن المبادرات أيضا توفير خدمة: (هلا) لحجز مركبات الأجرة عبر شاشات مواعيد وصول الحافلات التي تعمل باللمس، حيث يتوفر تطبيق: (كريم) لحجز مركبات الأجرة في شاشات مواعيد الحافلات.